

## نشرة أخبار المساء ليوم السبت من إذاعة حزب التحرير ولاية سوريا

2017/04/22م

### العناوين:

- اشتباكات عنيفة في ريفي حماة وحلب... وعشرات القتلى لعصابات أسد بعضهم من مسافة صفر بالسلاح الأبيض.
- مجازر الإجرام الصليبي الأمريكي والروسي في الرقة وحلب مستمرة... وإجرام كيان يهود يتواصل في فلسطين.
- رمتني بدائها وانسلت... الكذوب أسد الذي صدق هذه المرة ووصف الأردن بالعمالة هو يغرق فيها حتى أذنيه.
- وزيراً خارجية الإجرام الروسي والأمريكي يتباحثان بشأن الكيماوي ويغضان الطرف عما سواه.

### التفاصيل:

**وكالات - ريف حلب /** استشهد ثلاثة مدنيين، وأصيب آخرون بجروح، السبت، بغارات جوية مكثفة على ريف حلب. وأفاد ناشطون أن الطيران الروسي كثف من غاراته على ريف حلب، حيث قصف بعدة صواريخ مدينة دارة عزة بالريف الغربي، ما تسبب باستشهاد ثلاثة مدنيين، وإصابة آخرين بجروح. وأضاف ناشطون أن عدداً من المدنيين أصيبوا بجروح، بقصف جوي مماثل على الأتارب، والتوامة، وأورم الكبرى، والمنصورة، وعينجاره، وقبتان الجبل، وحمور، فيما تعرضت كفرناها وخان العسل لقصف مدفعي وصاروخي، ما تسبب بدمار في الأبنية السكنية. في السياق، أصيب عدد من المدنيين بجروح، بقصف جوي مماثل للطيران الروسي على حريتان وعندان وكفرحمرة وحيان وبيانون بريف حلب الشمالي. في السياق أيضاً، مُنيت عصابات أسد بخسائر في المعركة التي جرت في منطقة جبل عدنان بريف حلب الشمالي بعد محاولة فاشلة للأخيرة لاقتحام مدينة عدنان عبر محور الطامورة - جبل عدنان، حيث سقط أكثر من 50 قتيلاً وعشرات الجرحى، للعصابات في هجومها الأخير الذي جرى، ليلة الجمعة، على محور الطامورة - جبل عدنان، حيث استمرت معارك دامت لساعات بين كتائب الثوار التي يشكل أبناء المنطقة معظمها، وبين عصابات أسد مدعومة بميليشيات إيرانية وحتى عربية مشكلة من عشائر مدينة الرقة. وقال مصدر محلي إن المعارك الأخيرة في جبال عدنان لم تكن كغيرها من المعارك، لقد كان هناك فارق كبير في المقاومة وصد الهجمات، تم استخدام السلاح الأبيض والالتحام لمسافة (صفر) لأول مرة، العديد من جنود أسد قتلوا بطعنات وليس بالرصاص، حيث كانت المعركة لفترة معينة دون سواتر أو حتى حماية والطرفان كانا مكشوفين لبعضهما. وكانت عصابات أسد قد حاولت على مدار اليومين الماضيين، التقدم باتجاه مدينة عدنان عبر محور الطامورة، إلا أنها لاقت مقاومة شرسة من قبل الثوار، وتكبدت خسائر جسيمة قبل أن تعود وتنسحب باتجاه بلدة الطامورة.

**سمارت /** استشهد أربعة مدنيين، السبت، بانفجار صاروخ من مخلفات القصف الروسي على بلدة إحسم التابعة لمدينة أريحا جنوب مدينة إدلب. وأوضح الناشطون أن الصاروخ انفجر أثناء تفكيكه من قبل أربعة مدنيين، يعملون على جمع مخلفات القصف في البلدة وتفكيكها. إلى ذلك شنت طائرات الحقد الروسية غارات على قرية تلعدة شمال مدينة إدلب، دون ورود أنباء عن ضحايا، حسب ناشطين.

**كلنا شركاء /** استشهد أربعة مدنيين، وأصيب آخرون بجروح، جراء غارات جوية وقصف مدفعي استهدف مدينة دوما في غوطة دمشق الشرقية المحاصرة. وأفادت تنسيقية مدينة دوما، بأن تسع غارات جوية، وخمس قذائف مدفعية، بالإضافة لأربع قذائف هاون، استهدفت مدينة دوما وأطرافها الجمعة، ما أدى إلى استشهاد أربعة مدنيين، وإصابة آخرين بجروح، بالترافق مع الدمار الكبير في الأبنية والممتلكات. وتعرضت بلدات حوش الصالحية والنشابية وتل النشابية وأطراف بيت نايم لقصف جوي بخمس غارات جوية، أسفرت عن أضرار مادية جسيمة.

**وكالات /** دارت، صباح السبت، اشتباكات عنيفة بين كتائب الثوار والمليشيات الإيرانية في محاولة من الأخيرة للتقدم إلى قريتي البويضة ولحايا شمال مدينة طيبة الإمام بريف حماة. وأفاد ناشطون أن الفصائل تمكنت من تدمير دبابة على حاجز المداجن بمحيط مدينة طيبة الإمام بعد استهدافها بصاروخ مضاد للدروع، كما تمكنوا من تدمير دبابة ثانية على جبهة خطاب في الريف الشمالي. وأضاف ناشطون أن قائد غرفة عمليات النظام في طيبة الإمام، العقيد فراس الرز، أصيب خلال اشتباكات مع الثوار على جبهات ريف حماة الشمالي، وقتل خلال معارك السبت أكثر من 30 عنصراً من المليشيات الإيرانية. إلى ذلك، شنت طائرات الحقد الروسي 20 غارة جوية على مدينة اللطامنة، بالتزامن مع قصف صاروخي تعرضت له مدن وبلدات لحايا، معركة، والبويضة، ما أوقع جرحى في صفوف المدنيين. وكانت مليشيات إيران احتلت، الجمعة، مدينة طيبة الإمام بريف حماة الشمالي، وذلك بعد أن شنت أعنف حملة عسكرية، بغطاء جوي روسي مكثف.

**بلدي نيوز - الرقة /** استشهد خمسة مدنيين من عائلة واحدة، بينهم ثلاثة أطفال، الجمعة، بغارات جوية لطيران التحالف الصليبي الدولي، على مدينة الطبقة بريف الرقة الغربي. وأفادت مصادر إعلامية، أن طيران التحالف شن غارات عدة، على مدينة الطبقة، ما أسفر عن استشهاد أب وأم وأطفالهم الثلاثة، وإصابة عدد من المدنيين بجروح متفاوتة، وأضافت المصادر أن الغارات تزامنت مع قصف مدفعي مكثف من قبل مليشيات سوريا الديمقراطية على أحياء المدينة.

**الأناضول - واشنطن /** بحث وزيراً خارجية الإجماع الروسي والأمريكي وحامياً نظام أسد سواء بالوكالة أو الأمانة التحقيقات المتعلقة باستخدام الأسلحة الكيميائية في سوريا. وقال المتحدث المؤقت باسم الوزارة مارك تونر، في بيان صادر عنه، إن مكالمات هاتفية جرت بين تيلرسون ولافروف، الجمعة. وأوضح تونر أن الوزيرين تناولوا عدة قضايا على رأسها استخدام الأسلحة الكيميائية في محافظة إدلب. وأشار إلى أن تيلرسون ولافروف بحثا التحقيقات التي بدأتها منظمة حظر الأسلحة الكيميائية حول الهجوم ذاته في بلدة خان شيخون. ووفقاً للمتحدث الأمريكية، فإن تيلرسون أكد لنظيره الروسي خلال المكالمات الهاتفية، دعم الولايات المتحدة للتحقيقات المذكورة. يظهر هذا الاتصال بين الوزيرين واهتمامهما بالكيمياء فقط إشارة واضحة جلية إلى طاعية الشام عميل أمريكا باستخدام الأسلحة غير الكيميائية كما يشاء طالما أن ذلك لا يجرح الإدارة الأمريكية عالمياً، كما يظهر إجماع النظام الدولي بغض الطرف عن ملايين القتلى والجرحى في سوريا للمحافظة على نظام مجرم ينفذ أوامر أسياده في واشنطن دون تردد. ويفضح كذلك كذب ادعاء الخلاف بين أمريكا وروسيا على أرض الشام أن روسيا ما كانت لتمارس كل هذا الإجماع لولا الإعزاز الأمريكي لها.

**أورينت /** في سياق التناكف بين الأدوات ومن منطلق "رمتني بدائها وانسلت"، رد النظام الأردني بغضب على تصريحات أطلقها الطاغية أسد قال فيها - صادقاً وهو كذوب - إن الأردن ليس دولة مستقلة، إلى جانب اتهام عمان بأن لديها خطراً لإرسال قوات إلى جنوب سوريا بالتنسيق مع الولايات المتحدة. وأكد الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية، محمد المومني، عن رفضه تصريحات أسد لوكالة سبوتنيك الروسية، التي قال فيها إن

الأردن ليس دولة مستقلة. ونقلت وكالة "بترا" الرسمية، عن المومني تأكيده أن تصريحات أسد "مرفوضة"، معتبراً أن ادعاءاته منسلخة تماماً عن الواقع، الأمر الذي يدل على حجم التقدير الخطير الخاطئ لواقع ما أسماه الأزمة السورية بأبسط حقائقها. وعبر الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية عن أسفه بأن يتحدث أسد عن موقف الأردن وهو لا يسيطر على غالبية أراضي بلاده. ورأى المومني في تلطيف لعمالة نظامه أن الأردن في مقدمة من يوازن الأجندة الإقليمية والعالمية لغالبية أزمات المنطقة بسبب الاحترام الكبير الذي يحظى به، مشيراً إلى أن أسد يعرف ذلك. وكرر المسؤول الأردني موقف نظامه المخزي من الأوضاع في سوريا، إذ يؤكد أهمية وحدة ترابها ويدعم الحل السياسي فيها ويقف لمحاربة التنظيمات الإرهابية التي اجتاحت أراضيها.

**كلنا شركاء /** وجه الكاتب التركي محمد زاهد غول، المقرب من نظام اردوغان، صفة قوية لمحبي اردوغان ومن يدور في فلكه، وفي مقال له نشرته يومية "كلنا شركاء"، تساءل الكاتب فيه: لماذا يحاول كل من يتزعم توجيه النقد للرئيس التركي رجب طيب اردوغان من خارج تركيا ومن غير الأتراك الحديث عن أو هام وأحلام وتكهنات في أذهانهم لا واقع لها في تركيا، ولا حقيقة لها بما يجري في تركيا من تطورات سياسية منذ تأسيس العهد الجمهوري عام 1923، فمنهم من يتكهن بأن اردوغان يعمل لإعادة الخلافة العثمانية، وغيرهم يقول بأنه مسكون بهاجس الخلافة، وأن كل اهتماماته بالشعب العربي أو بقضايا العرب السياسية أو بقضايا الأمة الإسلامية إنما مبعثها دوافع دفينة لدى اردوغان لإعادة الخلافة العثمانية، وأنه يسعى لأن يكون سلطاناً عثمانياً من جديد، وغيرها من التكهنات دون أن يقدموا دليلاً واحداً، أو إشارة واحدة تؤيد تكهناتهم، التي لا ترقى إلى مستوى التحليل السياسي. واعتبر الكاتب أن الغرابة الأخرى من أولئك الكتاب، أنهم يتصدرون لتحليل تاريخ اردوغان الديني والسياسي فيقولون إنه نشأ في خلايا الإخوان المسلمين في تركيا، وهم يجهلون أن حركة الإخوان المسلمين لم تكن في يوم من الأيام لها أي نشاط في تركيا، لا في العهد الدكتاتوري الذي حكم به حزب الشعب الجمهوري قبل عام 1950 ولا بعده، فالأتراك يعتزون بثقافته الدينية الإسلامية، والانفتاح الثقافي الذي حصل مع العالم العربي والعالم الإسلامي في العقود الأخيرة. ووجه غول نصيحة إلى أولئك الكتاب بأن يعدلوا معرفتهم بالنظام السياسي الجمهوري في تركيا، وهو في النظام البرلماني الحالي، أو وهو في النظام الرئاسي القادم، وأن يتعرفوا على صلاحيات رئيس الجمهورية في الدستور الحالي وفي دستور ما بعد التعديلات الدستورية، فكل العاملين في الأحزاب السياسية الحاكمة أو في المعارضة يخضعون للدستور التركي، وحيداً لو يبذل أولئك الكتاب جهداً بسيطاً لمعرفة تاريخ الحياة السياسية التركية الحديث، وأنها قائمة على المؤسسات وليس على الأشخاص أولاً، وعلى فصل السلطات ثانياً، وأن رسوخ مبدأ التعددية السياسية في تركيا منذ عام 1950 لا تراجع عنه.

**حزب التحرير - فلسطين /** إحياء للذكرى الـ 96 لهدم دولة الخلافة الإسلامية، وفي ساحة بلدية البيرة، برام الله، ينظم حزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين، عصر السبت، مؤتمراً جماهيرياً حاشداً تحت عنوان: "الخلافة قوة بعد ضعفٍ وأمنٌ بعد خوف". من جانب آخر، أخلت السلطة الفلسطينية، الخميس، سبيل عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في فلسطين، الأستاذ علاء أبو صالح، بكفالة، بعد أن عُرض على محكمة الصلح بمدينة جنين بتهمة سياسية صرفة تتعلق بصدعه بأرائه الفكرية والسياسية، وهو ما استنكره الحزب واعتبره جريمة بحق عضو مكتبه الإعلامي. وكانت السلطة قد اعتقلته، الاثنين الماضي، عقب درس ألقاه في مسجد بجنين بمناسبة ذكرى هدم الخلافة.

**الأناضول - الخليل /** أصيب طفل فلسطيني، برصاصة أطلقها مستوطن يهودي باتجاهه، السبت، في مدينة الخليل، جنوب الضفة الغربية. وذكرت الصحة الفلسطينية في بيان مقتضب، أن الطفل يوسف وائل العواودة (6

أعوام) أصيب برصاصة في البطن، أطلقها عليه مستوطن في منطقة كرمة بالخليل. وأشارت إلى أن الطفل نقل لمستشفى عالية الحكومي بالخليل، ووصف وضعه بـ "المستقر".

**الجزيرة /** أفادت وزارة الدفاع الأفغانية في بيان بارتفاع حصيلة قتلى الجيش الأفغاني جراء هجوم شنه مسلحو طالبان، الجمعة، على قاعدة شاهين العسكرية قرب مدينة مزار شريف شمالي البلاد إلى أكثر من مائة قتيل، بينما نقلت وكالة "رويترز" عن مصادر محلية قولها إن 140 جندياً على الأقل قتلوا في الهجوم. ونشرت حركة لمنفذي الهجوم الذين هاجموا القاعدة التي تستخدم مقراً للمستشارين العسكريين الأجانب. وقالت الحركة إن الهجوم أدى إلى مقتل وإصابة أكثر من خمسمئة جندي أفغاني، وأضافت أن أربعة من المهاجمين هم من الجنود الذين كانوا يخدمون في هذه القاعدة ولديهم معرفة بالمنشأة. وتمكن ستة مسلحين كانوا على متن مركبتين عسكريتين من اجتياز نقطة تفتيش، حيث ادعوا أنهم ينقلون جنوداً مصابين. وقال قائد عملية حلف شمال الأطلسي (ناتو)، الجنرال الأميركي جون نيكولسون، إن قوات النخبة الأفغانية اشتبكت عدة ساعات مع المهاجمين. يذكر أن الفيلق العسكري في مدينة مزار شريف هو مركز القيادة لشمال أفغانستان، حيث تتمركز فرقة من الجيش الألماني، ولم يتضرر أي جندي ألماني من هذا الهجوم.